الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدىتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

الأستاذة: نيس حكيمة

Résumé :

Notre étude intitulée (les besoins de l'orientation et leurs rapports enter la compatibilité psychique et l'assouvissement pour les études chez les étudiantes de la première année secondaire). Le but estimé par la présente étude est de savoir a quel point. Le rapport relatif entre les besoins de l'orientation et la compatibilité psychique d'une part et rapport relative entre la compatibilité et l'assouvissement pour les études. Et le rapport relatif entre les besoins de l'orientation et l'assouvissement pour les études. Ainsi que savoir les distinctions sexuel dans les besoins de l'orientation et la compatibilité psychique et l'assouvissement pour les études ; Nôtres hypothèses sont les suivantes :

الملخص:

يدور موضوع البحث حول " الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدىتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي" ،و تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي من جهة ، و بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة من جهة أخرى ؛ كذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة ، و الكشف عن الفروقبينالجنسين في كلٍّ من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة.

مقدمة

يعتبر الإنسان السوي ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الأفضل ، فهو يهتم بـترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة و التوافق بشكل عام ، و يحاول دائما تجنّب كلّ ما يعكّر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة. فشعوره مثلا بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام، وإحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان ، و يكون سعيدا جدا إذا أحسّ أنه ينتمي إلى أسرة أو جماعة يتبادل معهم مشاعر الحب و التقدير و الاحترام ، و يعمل جاهدا على تحقيق مكانته في الحياة. إنّ النقص الذي يشعر به الفرد يدفعه إلى التخفيف من حدة الحاجات أو إشباعها، والحاجات عند تتغير و تختلف حسب المراحل العمرية التي يمرّ بها. فالتلميذ باعتباره مراهقاً في المرحلة الثانوية، لديه مجموعة حاجات تقتضيها طبيعة المرحلة يسعى إلى إشباعها ، وهذه الأخيرة تتعلق بحالته النفسية ، والصحية والاجتماعية، و الأسرية، و الاقتصادية، و التربوية .

إشكالية الدراسة

إنَّ التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة ، الأمر الذّي أدى إلى زيادة حاجات الفرد، و تنوع أساليب إشباعها ،و زيادة أعبائه النفسية ، وتعقد وسائل التوافق التي يجب عليه إتباعها في مواجهة هذه التغيرات. (بركات احمد.2004.ص:144 145) . ويعد الإرشاد النفسي التربوي خدمة اجتماعية تقدمها الجامعات، والمراكز المتخصصة لأفراد المجتمع ، يهدف إلى فهم قدراتهم و تحديد احتياجاتهم و طموحاتهم و

مساعدتهم على حل مشكلاتهم ، لأنّ الهدف العام من التربية تكوين المواطن الصالح الذي يتميز بعملية توافق سليمة و قدرة على تنظيم دوافعه بما لا يخلُّ بعلاقته مع العالم الخارجي.(سهير كامل.2000.ص72 73) . ففهم حاجات الطلبة و العمل على إشباعها و خفض تواترها من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم ،في حين أنّ ترك مشكلاتهم و حاجاتهم من دون معالجة أو إشباع قد يؤدي بهم إلى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع ؛ فالشخصية لا يتحقق لها الصحة النفسية السوية و التوافق السليم ما لم تُشبع حاجاتها.(العمرية صلاح الدين.2005.ص18) . يعد التوافق النفسي من أهم المتغيرات التي تُسْهِمُ في بناء شخصية الطالب داخل و خارج المؤسسة التربوية ، فقدرته على أداء وظائفه في الحياة والنجاح فيها، من خلال تحديده لأهدافه الحياتية القصيرة المدى و الطويلة ، و التعرف على إمكاناته و الفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية و الاقتصادية. (مرسي،1984، ص35).

فالتوافق النفسي للتلميذ داخل المؤسسة التربوية يتبلور من خلال أدائه للدراسة بشكل يسمح له بالتقدم، و أداء جيد ينعكس ذلك على رضائه عن الدراسة تكمن أهمية دراسة درجة الرضا عن الدراسة من منطلق إن الرضا عن الدراسة عموما ينبئ بمدى النجاح في مهنة المستقبل .وربما يعد الأساس الرئيس لتوافق الفرد شخصيا واجتماعيا، و الذي يرتبط بشكل آو بآخر بالرضا عن الحياة .(إسحاق الفرحان و زملاؤه .1982.ص119 135) . ومن زاوية أخرى ، فان انخفاض درجة الرضا من شأنها خلق التوتر، والاحتراق النفسي الناتج عن عدم توافقهم مع ما حولهم ، فالرضا عن الدراسة من شأنه توجيه أصحاب القرار و القائمين على التخطيط التربوي . و يتم ذلك من خلال تصميم برامج إرشادية، و توجيهية داخل المؤسسات التربوية من شانها رفع درجة الرضا عن الدراسة، وتمكين التلاميذ من إعداد شخصية قوية و متوازنة. مما سبق ذكره، نستطيع القول أن مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية من أهم مراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية ، و ذلك بمعرفة أنماط المشكلات التي تواجه التلميذ و التي تؤثر بشكل أو بآخر على توافقهم النفسي، و عن درجة رضاهم عن الدراسة ، و من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية :

1-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و بين التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟

2- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟

3-هل توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس؟

6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس؟

فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية وبين التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
2- توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3- توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

5 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

6 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

أهداف الدراسة :

- إثبات أو نفي العلاقة بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- إثبات أو نفي العلاقة بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- إثبات أو نفي العلاقة بين التوافق النفسي و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية و مستوى التوافق النفسي و مستوى الرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في :

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و تصنيفها حسب الأهمية بالنسبة للتلاميذ و ذلك باختلاف جنسهم.
- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحيد حاجاتهم الإرشادية و العمل على إشباعها بصورة منتظمة.
- الكشف عن مدى كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي و توضيح طبيعة الخدمات المقدمة من طرف المرشد النفسي بهته المرحلة من التعليم.
- ابراز أهمية الدور الفعال للمرشد النفسي المدرسي في هته المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ.
- لفت انتباه القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من اجل تحقيق المستوى المطلوب من التوافق النفسي للتلميذ و بالتالي إعداده للمستقبل بشكل جيد.
- التأكيد على ضرورة رفع مستوى الرضا عن الدراسة للتلاميذ من خلال أرشاد و توجيه صحيح للتلميذ.مساعدة التلاميذ في تحقيق اعلى مستوى ممكن من التوافق النفسي و الذي ينعكس إيجابا على مستوى رضاهم عن الدراسة في مختلف الشعب المتاحة في التعليم الثانوي.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

.**الحاجات الإرشادية:** هي عبارة عن الأفكار و النصائح و التوجهات التي يحتاجها التلميذ من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية و الاجتماعية و الدراسية. وعرفتها فوقية محمد راضي: **الحاجات الإرشادية** بأنها جوانب النقص التي يتصف بها سلوك الفرد(فوقية محمد راضي،2004،ص533).

التوافق النفسي:هو شعور الفرد بالمواءمة بينه و بين نفسه وبينه و بين بيئته من ناحية أخرى.
الرضا عن الدراسة:هو حالة من الارتياح النفسي اتجاه الظروف و البيئة التي يتلقى فيها التلميذ دروسه.

تلميذ السنة الأولى ثانوي: هو كل من يزاول دروسه و بشكل منتظم داخل الأقسام الأولى من التعليم الثانوي في الجذوع المشتركة علوم و تكنولوجيا و آداب.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود البشرية و الزمنية و المكانية و هي:
الحدود البشرية: شملت 150 تلميذاً و تلميذة من السنة الأولى من التعليم الثانوي،تتراوح أعمارهم تقريبا (12و14سنة تقريبا).
الحدود الزمنية : السنة الدراسية 2009 – 2010.
الحدود المكانية: تحددت الدراسية الحالية بمجموعة من المدارس الثانوية من مقاطعات تربوية من ولاية الوادي ، بسكرة ، الجزائر العاصمة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة سناء منصور احمد أبو زكري (2008) الاراضي الفلسطينية:"الحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات المرحلة الثاوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس و نوع المدرسة حكومية وخاصة و مكان الدراسة و تخصص الدراسة" و قد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي و استخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات و اعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 طالب و طالبة 110 من مدرسة حكومية 116 من مدرسة خاصة و خلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة(الجنس.نوع المدرسة.مكان الدراسة.تخصص الدراسة).

2-دراسة آسيا بنت علي راجح بركات(2008) السعودية :"التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى بمكة المكرمة و هدفت الباحثة في دراستها إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي لطالبات الصف الثانوي غلى ضوء الحالة الاجتماعية و المستوى الاقتصادي واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة مقياس زينب محمود شقير للتوافق النفسي واستمارة البيانات الشخصية تناولت المتغيرات المرغوب في دراستها المرتبطة بالتوافق النفسي من إعداد الباحثة و تكونت عينة الدراسة الدراسة من 105طالبة من مدارس أم القرى الثانوية بمكة المكرمة من الطالبات لديهن شعور مرتفع بالتوافق في الأخير توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:82 %النفسي و أن التوافق النفسي العام الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي والتوافق الصحي (الجسمي) و التوافق الأسري و التوافق الاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية و الاقتصادية.

3_ دراسة مجدي حبيب(1990) مصر :"الرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب جامعتي طنطا و المنوفية" و قد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرضا و الفروق في مستوى الرضا باختلاف الجنس و التخصص لدى طلاب و طالبات كلية التربية بجامعتي طنطا و المنوفية و قد شملت الدراسة 1200 طالب و طالبة و استخدم الباحث مقياس الرضا عن الدراسة و صممه بطريقة مماثلة لمقياس "ليكرت" ضم 37 فقرة و 5 بدائل و توصل الباحث إلي الكشف عن وجود مستوى رضا مرتفع للطلبة وجاءت الفروق في الرضا باختلاف التخصص في حين انه لا يوجد فروق في الرضا باختلاف الجنس.

منهج الدراسة: إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها وأغوارها لا يتأتى إلا عن طريق منهج علمي سليم هذا الأخير الذي يعتبر طريق منظم يتبعه الباحث من اجل الوصول إلى الحقائق العلمية. (فريد بوحناش و اخرون،2003،ص146).و في هذا البحث تم اختيار المنهج الوصفي ألارتباطي والذي يعتبر الأنسب لتحديد المشكلة و تحديد متغيراتها و العلاقة بين مختلف أجزاء الظاهرة فهو يساعدنا على وصف الظاهر كما هي في الواقع و الكشف عن العلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحد كما انه يمكننا من تحليل البيانات وذلك بالوصف المعمق بشكل كمي. (إخلاص محمد عبد الحافظ،2000،ص83).

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من ثلاث مقاطعات تربوية موزعة على ثلاث ولايات هي الجزائر العاصمة - بسكرة - الوادي ؛ و قمنا باختيار عينة شملت 150 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية طبقية من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك علوم و جذع مشترك آداب و قمنا بتوزيع 180 نسخة من كل من المقاييس الثلاث الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة تم استرجاع 150 منها.

7 ـخصائص العينة: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 150 تلميذا و تلميذة من السنة الأولى من التعليم الثانوي من ثلاث مقاطعات مختلفة في ولايات مختلفة من الجذوع المشتركة آداب وعلوم وفي الجدول التالي يوضح خصائص العينة:

جدول رقم (05) يوضح توزيع العينة حسب المقاطعات التربوية

الولاية	العدد	النسبة المئوية(%)
الجزائر العاصمة	50	33،33
بسكرة	30	20
الوادي	70	46,67
المجموع	150	100

جدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	العدد	النسبة المئوية(%)
ج م علـــــــوم و تكنولوجيا	107	71,33
ج م آداب	43	28,67
المجموع	150	100

جدول رقم (07) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية(%)
إناث	83	55،33
ذكور	67	44،67
المجموع	150	100

وصف أدوات جمع البيانات: من اجل قياس كل من الرضا عن الدراسة و التوافق النفسي و الحاجات الإرشادية و تحديد القائمة لتلاميذ السنة الأولى

من التعليم الثانوي بمختلف شعبهم و جنسهم قمنا بالاعتماد على المقاييس التالية: **مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير(2003)**: معد لطلاب الصف الثانوي يتكون من 60 بند موزعين على الأبعاد التالية: التوافق الشخصي ، التوافق الانفعالي ، التوافق الصحي ،التوافق الجسمي ، التوافق الأسري ، التوافق الاجتماعي.

. مقياس الرضا عن الدراسة إبراهيم حبيب(1999):معد لطلاب الصف الثانوي يتكون من 33 بند موزعين على الأبعاد التالية: الرضا عن دور المدرسة، الرضا عن المواد الدراسية، الرضا عن الأساتذة، الرضا عن نظام الامتحانات و التقويم.

. قائمة الحاجات الإرشادية لـ :احمد الصمادي(2001): كانت موجهة لطلاب الجامعات الأردنية بمختلف الكليات تم تكييفها حسب خصائص عينة الدراسة الحالية و هي تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي علوم و آداب.و تضمن الاستبيان 50 بند موزعين على الأبعاد التالية: حاجات جسمية، حاجات نفسية، حاجات دراسية، حاجات أسرية، حاجات اجتماعية. وقمنا بإعادة صياغة بعض الفقرات لتتلاءم مع طبيعة البحث و عرضنا الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص للدلاء برأيهم نحو التغيرات.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الصدق:يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه،مع العلم أن هناك عدة أنواع من الصدق، وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على صدق المحكمين و الصدق التمييزي.

استبيان الحاجات الإرشادية:* صدق المحكمين:هو مدى قياس محتوى الاستبيان للشيء المطلوب (قاسم علي الصراف،2002،ص200) بعد عرض استبيان الحاجات الإرشادية على مجموعة من أساتذة علم النفس و علوم التربية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة و جامعة الوادي و استرجاع كل الاستبيانات واستخدمنا معادلة لوشي لقياس صدق المحكمين.و منخلالتطبيقمعادلةلوشيعلىعباراتالاستبيانتبينأنهاصادقةحيث كانت ص م =< 0.5 فيجلالعباراتوتماستبعادالقليلمنهافقطكونهاغيرصادقةأي أقلمن 0.5 هذاإضافةإلىتعديلودمجبعضالعباراتاستنادااإلىتوجيهاتبعض المحكمينوأصبحالاستبيانيحتوي على50عبارةفيصورتهاالنهائية.

الصدق التمييزي:يعني تقسيم المقياس الى قسمين حيث يقارن متوسط الثلث الأعلى 33% بمتوسط الثلث الأدنى33% ثم حساب**(ت).**

جدول رقم (02) يوضح صدق مقياس الحاجات الإرشادية

صدق تمييزي / قائمة	متوسط ثلث أعلى	متوسط ثلث أدنى	انحراف ثلث أعلى	انحراف ثلث أدنى	ت	الدلالة
الحاجات الإرشادية	49.03	2.93	2.79	2.35	27.43	دال

بما أن قيمة ت دالة عند 0.001 فهذا يدل على صدق الاستبيان.

الثبات: يعرفه نستازي بأنه الاتساق و الدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف (عبد اللطيف خليفة و عبد المنعم شحاته،ص76). و يتم حسابالثباتباستخدامعدةطرق،وقداعتمدنافيدراستناهذهلحساب ثبات

مقياسحاجاتالتلاميذإلىالخدماتالإرشادية علىأسلوبالاختبارو إعادةالاختبارعلى عينتينمتماثلتين 30 تلميذاوتلميذةيدرسونبمرحلةالتعليمالثانوي،فينفس الظروف تمإجراءالتطبيقالأولوالثانيوتمحسابثباتالاستبيانبتطبيق(معامل ارتباط بيرسون.وبعدحسابمعاملارتباطبيرسونتحصلناعلىمعاملثباتاستبيانحاجاتالتلاميذإلىالخدماتالإرشادية حيثقدرب 0.87 :

مقياس التوافق النفسي:الصدق التمييزي: يعني تقسيم المقياس إلى قسمين حيث يقارن متوسط الثلث الأعلى 33% بمتوسط الثلث الأدنى33% ثم حساب**(ت).**

جدول رقم (03) يوضح صدق مقياس التوافق النفسي

صدق تمييزي استبيان	متوسط ثلث أعلى	متوسط ثلث أدنى	انحراف ثلث أعلى	انحراف ثلث أدنى	ت	الدلالة
التوافق النفسي	55.09	4.77	3.89	3.67	25.05	دال

بما أن قيمة ت دالة عند 0.05 فهذا يدل على صدق الاستبيان.

الثبات: وبعدحسابمعاملارتباطبيرسونتحصلناعلىمعاملثباتاستبيانحاجاتالتلاميذإلىالخدماتالإرشادية حيثقدرب0.93 إذنبماأنقيمةر =0.93 فإنالمقياسيتميزبدرجةمرتفعةمنالثبات.

مقياس الرضا عن الدراسة:

الصدق التمييزي: يعني تقسيم المقياس إلى قسمين حيث يقارن متوسط الثلث الأعلى 33% بمتوسط الثلث الأدنى33% ثم حساب**(ت).**

جدول رقم (04) يوضح صدق مقياس الرضا عن الدراسة

بما أن قيمة ت دالة عند 0.05 فهذا يدل على صدق الاستبيان.

صدق / تمييزي / مقياس	متوسط ثلث أعلى	متوسط ثلث أدنى	انحراف ثلث أعلى	انحراف ثلث أدنى	ت	الدلالة
الرضا عن الدراسة	27.90	2.98	2.88	2.76	21.46	دال

*

الثبات:وبعدحسابمعاملارتباط بيرسونتحصلناعلىمعاملثباتاستبانحاجاتالتلاميذإلى الخدماتالإرشادية حيثقدرب 0.88 إذنبماأنقيمةر = 0,88 فإنالمقياسيتميزبدرجةمرتفعةمنالثبات.

ـالأساليب الإحصائية: يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنه يساعد الباحث علي تحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة. إن طبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضياته.(محمد الزيات عمر،1983،ص318)

و فرضيات دراستنا تطلبت استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل الارتباط سبيرمان:** و ذلك لمعرفة العلاقة بين المتغيرين

-**المتوسط الحسابي** (فؤاد البهى السيد ص51)

-**الانحراف المعياري:** أستخدم لمقارنة مدى تجانس المجموعات و انسجام توزيعها،و هو يتأثر بالمتوسط الحسابي و مدى تشتت الدراجات و تباينها.(عبد الحفيظ مقدم 1993 ،ص69 71).

- اختبـــــــار(ت): لقيـــــاس الفـــــروق بـــــين مجمـــــوعتين يستخدمهذاالاختباراليحددفيماإذاكانهناكفرقجوهريبينمتوسطينمســـتوىدلالةمعين تحســـبدلالة **(ت)**لفرقمتوسطينغيرمرتبطينومختلفينفيعددالأفرادبالمعادلة التالية: (ملحم محمد سامي،2005،ص193).

1 . عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

الفرضية الأولى:تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي . والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية و أبعاد مقياس التوافق النفسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

التوافق النفسي	الحاجات الإرشادية		
	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الاجتماعي	-0.74	0.05	**توجد دلالة**
التوافق الأسري	-0.74	0.05	**توجد دلالة**
التوافق الدراسي	-0.40	0.05	**توجد دلالة**
التوافق الصحي	-0.27	0.05	**توجد دلالة**
التوافق الانفعالي	-0.61	0.05	**توجد دلالة**

يتضـح مـــن خلال الجدول رقم(08) أن قيم معاملات الارتباط بين الحاجات الإرشادية والتوافق الاجتماعي يقدر بـ (0.74-) ، الحاجات الإرشادية و التوافق الأسري (0.74)، الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي(0.40-)،الحاجات الإرشادية و التوافق الصحي (0.27-) و الحاجات الإرشادية و التوافق الانفعالي (0.61-) فقد تحصل كل من بعد التوافق الاجتماعي و التوافق الأسري على أعلى درجة للترابط مع الحاجات الإرشادية للتلاميذ ، تليها علاقة التوافق الانفعالي بالحاجات ثم التوافق الدراسي و آخرها التوافق الصحي.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

	التوافق النفسي	الحاجات الإرشادية		
		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
	التوافق الاجتماعي	-0.74	0.05	**توجد دلالة**
	التوافق الأسري	-0.74	0.05	**توجد دلالة**
	التوافق الدراسي	-0.40	0.05	**توجد دلالة**

	التوافق الصحي	-0.27	0.05	**توجد دلالة**
	التوافق الانفعالي	-0.61	0.05	**توجد دلالة**
	التوافق النفسي ككل	-0.70	0.05	**توجد دلالة**

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية وبين مقياس التوافق النفسي ككل قد بلغ (0.70). و هذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي فقد أبدى التلاميذ ذوي التوافق النفسي المنخفض استجابات أعلى في حاجاتهم الإرشادية مقارنة باستجابات التلاميذ المتوافقين نفسيا فقد عبرت عن نسبة منخفضة جدا من الحاجات الإرشادية، ومنه يمكننا القول انه كلما انخفض مستوى التوافق النفسي للتلاميذ زادت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية لديهم.وقد اتفقت نتائج الفرضية مع النتائج التي توصل إليه الباحث "عبد الحكيم عبده قاسم خالد المخلافي2003" في المملكة العربية السعودية في دراسته حول علاقة الحاجات الإرشادية لطلاب الصف الثانوي بالتوافق النفسي ، فالمشكلات الأسرية والاجتماعية بالدرجة الأولى تسبب للتلميذ نقصا كبيرا في التوافق النفسي و الاجتماعي مما تدفعه إلى الحاجة إلى الإرشاد. كما أن "محمد مدهش 2008" يرى أن مستوى الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين يكشف عن جودة البرنامج الإرشادي القائم علي الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسي والاجتماعي داخل المدارس الثانوية باليمن. ويمكننا تفسير هذا الاتفاق و التشابه الواضح بين نتائج الدراسة الحالية و نتائج كل من الدراستين السابقتين إلى أن توفر البيئة الإرشادية داخل المؤسسات التربوية من شانها تحقيق أعلى مستوى للتوافق عند التلاميذ خاصة تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باعتبار أول سنة لهم بالمرحلة الثانوية و من الطبيعي وقوع التلميذ في بعض المشكلات خاصة الدراسية منها و الانفعالية مما تزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية.فطبيعة المراهق في هته المرحلة تقريبا واحدة مهما تغيرت البيئة المدرسية و الاجتماعية و حتى الجغرافية. كما أننا نرجع هذا الاتفاق إلى أن بيئة العينة باختلاف المكان هي واحدة فالمراهق يتميز بخصائص موحدة مهما اختلف المكان فهو يتعرض إلى نفس التغيرات الفسيولوجية والنفسية و الانفعالية مما يولد عنده نفس الحاجات الإرشادية حتى في ظل اختلاف البيئة.

2 . عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية : تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الحاجات الإرشادية	الرضا عن الدراسة		
	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
	-0.09	/	لا توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أن قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم يقدر بـ(0.09) ، عند مستوى الدلالة (0.25) فقد جاءت قيمة معامل الارتباط سلبية و هذا ما يعني انه لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .

من خلال قراءة الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الحاجات الإرشادية و بين الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي جاءت سلبية هذا ما دل على عدم وجود دلالة للعلاقة بين المتغيرين فالفرضية لم تتحقق.وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة " سهام حطاب (1982) حول الرضا عن الدراسة لدى طلاب كليات إعداد المعلمين بجمهورية مصر" حيث توصلت إلى أن اختلاف درجة رضا الطلاب عن الدراسة في الكلية ليس له علاقة بالجو العام للكلية ولا بمدى توفر الخدمات الإرشادية و انما هو شعور مرتبط بخصائص العينة في حد ذاتها ويمكن تفسير هذا الاتفاق إلى أن الرضا عن الدراسة بشكل عام مرتبط بمدى استجابة الفرد للمتغيرات المحيطة به و بشكل خاص شروط الرضا في حد ذاته مثل جودة البرنامج الدراسي، علاقته بالمشرفين التربويين. وتختلف نتائجالدراسة الحاليةمعماتوصلتإليه"دراسةالحكومة الاسترالية(1999) حول رضا الطلاب الأجانب عن تجربتهم الدراسية في استراليا " وقد هدفت الحكومة الاسترالية من الدراسة الكشف عن مدى تجاوب الطلبة الوافدين و رضاهم عن تجربتهم الدراسية باستراليا و مدى توافد الطلبة على المرشدين الجامعيين و الاجتماعيين و النفسيين و التي أثبتت وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية للطلاب الوافدين إلى استراليا و بين مستوى الرضا عن الدراسة لديهم فقد ابدى الطلاب الوافدين و الذين كانوا يتميزن بدرجة اقل من الرضا عن الدراسة في استراليا ميولا أكثر من الطلاب غيرهم في التردد على المرشدين الجامعيين و النفسانيين بشكل عام. و يمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى طبيعة العينة ، ففي دراستنا الحالية اعتمدنا على عينة متواجدة في مقاعد الدراسة في نفس المكان الذين يعيشون فيه عكس العينة المطبق عليها في دراسة الحكومة الاسترالية على طلبة وافدين أي أن الجانب الأسري و الاجتماعي لعب دورا كبيرا في اختلاف استجابات العينتين. ومنه فالرضا عن الدراسة يتطلب ظروف خاصة بكل فرد بغض النظر عن الحاجات الإرشادية التي يمكن للتلميذ أن يستفيد منها داخل المؤسسات التربوية مما تمكنه من تحقيق النجاح.

3. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و الجدول التالي يوضح ذلك:.

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

	التوافق النفسي	الرضا عن الدراسة		
		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
أبعاد مقياس التوافق	التوافق الاجتماعي	0.87	/	لا توجد دلالة
	التوافق الأسري	0.86	/	لا توجد دلالة
	التوافق الدراسي	0.15	0.05	توجد دلالة
	التوافق الصحي	0.11	/	لا توجد دلالة
	التوافق الانفعالي	0.97	0.05	توجد دلالة
	التوافق النفسي ككل	0.31	0.05	توجد دلالة

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيم معاملات الارتباط بين الرضا عن الدراسة وبين مقياس التوافق النفسي ككل و قد بلغ (0.31). و هذا ما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي وبين رضاهم عن الدراسة دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي الاجتماعي. فقد جاءت استجابات التلاميذ على كل من مقياس التوافق النفسي و مقياس الرضا عند الدراسة متقاربة بشكل كبير فقد أبدى التلاميذ ذوي التوافق النفسي المنخفض ادني درجات الرضا عن الدراسة الرضا عن الدراسة.وهذا ما يؤكد وجود علاقة ايجابية قوية بين استجابات افراد العينة على المقياسين فكلما زاد التوافق النفسي زاد رضا التلاميذ عن الدراسة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه الباحث "علي الشجري (2008)" في دراسة له إلى أن التوافق النفسي للطلاب يشكل بالضرورة دافعا لإحساس التلميذ بالرضا عن الدراسة و منه تحقيق النجاح. و يمكن تفسير هذا الاتفاق في نتائج الدراسة الحالية ودراسة الشجري إلى أن كل من التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة شعور يتملك التلميذ إذا ما توفرت شروطه ، فإحساس التلميذ بمستوى توافق نفسي واجتماعي عالي يمكنه من النظر في الدراسة و المشروع المستقبلي بشكل ايجابي مما يشعره بمستوى عالي للرضا عن الدراسة كما أن بيئة التلميذ باختلاف تتشابه في خصائصها رغم اختلاف المكان فالمراهق يتميز بخصائص موحدة مهما اختلفت جنسيته و عرقه فهو يتعرض إلى نفس التغيرات الفسيولوجية و يستجيب لها بنفس الطريقة حتى لو اختلفت البيئة الجغرافية.في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كل من "وونس و بوردن (1995) الولايات المتحدة الامريكية" في دراسة لهما أن درجة الرضا عن الدراسة لدى طلاب عينة من طلاب الجامعة لا يعطي مؤشرا على مستوى توافقهم النفسي الاجتماعي و منه لا يعتبر مؤشرا للتنبؤ بالآداء و يمكن إرجاع هذا الاختلاف الواضح بين نتائج الدراسة الحالية و دراسة كل من "وونس وبوردن" إلى أن التوافق النفسي يتحقق نتيجة تضافر متغيرات خارجية و داخلية خاصة بالتلميذ والبيئة المدرسية و ليس شعوره بالرضا عن الدراسة في حد ذاتها.

1 **عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :** تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

الحاجات الإرشادية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	83	84.1139	11.2307	1.60	148	0.5	توجد دلالة
ذكور	67	81.1039	12.3295				

يتضح من خلال الجدول رقم(13) أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر بـ(1.60) وهي دالة عند درجات الحرية (148) بمستوى دلالة قدره (0.5)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس لصالح الإناث. وما يدعم ذلك أيضا هو قيمة المتوسط الحسابي للإناث. المقدر بـ (84.1139) بانحراف

معياري قدره (12.3295) بالنسبة للإناث والذي هو أكبر من المتوسط الحسابي المقدر بـ(81.1039) بانحراف معياري قدره (11.2307) وهو ما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث اللواتيأبدينرغبةأكبرفيإشباع حاجاتهمالإرشاديةمقارنةبالذكور، ويرجع هذاإلىالخصوصيةالتيتميزكلامن الجنسين،حيثتحتاجالإناثفيكثيرمنالمواقفإلىالمساندةوالدعمالنفسيخاصة في الأمورالحساسةوالعاطفية وهذاراجعللتكوين النفسي و الفسيولوجي للإناث فضلا عن الحالات الانفعالية التي تتميز بها المراهقات أكثر حدة من المراهقين. إضافة إلى الظروف.الأسرية والاجتماعيةالتيتحيطبالمراهقات خصوصا، فنجدخاصةفيمجتمعاتناأن الإناثوفيفترة المراهقةتكنتحتالمتابعةوالمراقبةالأسريةبشكلمتواصلمقارنة معالذكور الذينيحصلونعلىحريةأكبركماتمنعالفتاةمنكثيرمنالنشاطات الاجتماعية التيكانتتمارسهامنقبلمثل :التصرفبحريةفيخارجالمنزلأو الزيارات المتكررةللصديقات،أواستقبالهنفيالمنزل.أوالانضماإلىالنواديالرياضية،ففي هذهالفترةتفرضعلىالإناثنوعمنالسيطرة تولدلديهنحاجاتإرشاديةغير مشبعة. وعليهفإنالفروقبينالجنسينتكمنفيأنالإناثأبدينرغبة وحاجةأكبر للإرشادمقارنةمعالذكور،وهذايرجعلاهتماماتالتلميذاتبكلالنواحي المتعلقة بمستقبلهنالدراسيمنخلالالبحثعنتنميةالجوانبالتربويةوالتحصيلية واختيارالشعبوالتخصصاتالمناسبةوالحاجةإلىإشباعكلحاجاتهن التربوية وعليهيمكننا القولأنهتوجدفروقدالةبينالتلاميذمنحيثمتغيرالجنس في حاجاتهمالنفسيةوالاجتماعيةوالتربويةللخدماتالإرشادية، ويتفقهذامع الدراسةالتي أجرها"ساميعبدالقويومحمدعويضة بمصرسنة 1993"،والتي هدفتإلى الكشفعنالحاجاتالنفسيةالكامنةلدىكلمنالذكوروالإناثمن طلابالجامعة ، وتوصلتنتائجهاإلىوجودفروقدالةإحصائيابينالطلبة والطالبات. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه " سناء منصور حمد أبو زكري 2008 الأراضي الفلسطينية" في دراستها للحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات الصف الثانوي بقطاع غزة إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الحاجات الإرشادية و يمكن أن نرجع هذا الاختلاف بين الدراستين لطبيعة الظروف المحيطة بالعينة.

2 . عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

جدول رقم (19): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى التوافق النفسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

التوافق النفسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	83	66.5949	13.8504	82.3	148	0.05	توجد دلالة
ذكور	67	60.4805	18.0246				

يتضح من خلال الجدول رقم(19) أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر بـ(82.3) وهي دالة عند درجات الحرية (148) بمستوى دلالة قدره (0.05)،وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي باختلاف الجنس. وما يدعم ذلك أيضا هو قيمة المتوسط الحسابي للإناث. المقدر بـ (66.5949) بالانحراف المعياري قدره (18.0246)بالنسبة للإناث وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(60.4805) بانحراف معياري قدرة (13.8504) وهو ما يدل على توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث. من خلال الجدول يتضح أن الفرضية الخامسة قد تحققت بوجود فروق دالة إحصائيا بين

الإناث و الذكور في مستوى التوافق النفسي ، حيثتوصلتالفرضيةالخامسةإلىأنهتوجدفروقدالةبينالجنسيين في توافقهم النفسي، وقد جاءت الفروق دالة في التوافق الاجتماعي و الانفعالي في حين لم تكن دالة في التوافق الدراسي و بشكل عام فقد كانت الفروق دالة في مقياس التوافق النفسي ككل. وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصلت إليه "آسيا علي راجح بركات 2008 المملكة العربية السعودية" في دراستها حول التوافق النفسي لفتيات الصف الثانوي بمدارس أم القرى حيث وجدت الفروق في الأبعاد الخاصة بالتوافق الاجتماعي والانفعالي لدى أفراد العينة . والدراسة التي قام بها " فليمينج 1998" حول تأثير مستوى التوافق النفسي على القلق لدى طلبة الصف الثانوي ، و أظهرت نتائج دراسته فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق النفسي لصالح الذكور فالنتائج الحالية اشتركت مع دراسة فليمينج في وجود الفروق و اختلفت معه لصالح الذكور عكس ما توصلت إليه الدراسة الحالية فالفروق جاءت لصالح الإناث. وقد اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصل إليه "أبو مرق 1995" في دراسة تناولت التوافق النفسي لدى الشباب العربي في ضوء نظرية ماسلو للحاجات في بلدان مختلفة (الأردن، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، السودان، مصر، فلسطين، المغرب، اليمن) توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي في حين أن الاختلاف كان قائما باختلاف البلدان.وهذا ما فسره الباحث إلى أن الطبيعة الفسيولوجية للإناث و الذكور من شانها التأثير في كيفية تعاملهم مع المواقف الحياتية في حين أن الاختلاف الجغرافي و الثقافي من شانه خلق الفروق في مستوى التوافق النفسي.

6 . عرض و تحليل و مناقشة نتائج السادسة

الفرضية السادسة : تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باختلاف الجنس.

جدول رقم (20): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى الرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

الرضا عن الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
إناث	83	119.0633	26.2802	2.99	148	0.05	توجد دلالة
ذكور	67	128.3247	36.8584				

يتضح من خلال الجدول رقم(20) أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر بـ (2.99) وهي دالة عند درجات الحرية (148) بمستوى دلالة قدره (0.05)، وهذا ما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسة حسب الجنس. وما يدعم ذلك أيضا هو قيمة المتوسط الحسابي للإناث. المقدر بـ (119.0633) بالانحراف المعياري قدره (26.2802) بالنسبة للإناث وهو أقل من المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ (128.3247) بانحراف معياري قدرة (36.8584) وهو ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور من خلال ما لمسناه في الواقع خلال الدراسة الميدانية نجد أن الذكور أبدو مستوى اكبر من الرضا عن الدراسة مقارنة بالإناث وقد جاءت وقد يرجع هذا الاختلاف إلى ان فرص الذكور في تكملة الدراسة اكبر من فرص الإناث لذا يقل الرضا عن الدراسة عند البنات في هته المرحلة لان آفاق الدراسة محددة وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية متطابقة مع ما توصل إليه كل من دراسة "وونس و بوردن 1995" و"عبد الله بن حلفان بن عبد الله آل عايش 2008" إلى وجود الفروق دالة بين الإناث و الذكور ففي دراسة "وونس و بوردن" اللذان وجدا فروق دالة إحصائية في الرضا عن الأداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين في المنطقة الغربية عن الولايات المتحدة الأمريكية حيث توصل الباحثان إلى أن الرضا عن الدراسة لا

يساهم بنسبة كبيرة. في الرضا عن الدراسة الجامعية بين الإناث و الذكور من شانها خلق نوع من التنبؤ التراكمي للنواة الجامعية .اما "عبدا لله حلفان بن عبد الله آل عايش2008" توصل في دراسة له حول الرضا عن الدراسة المتخصصة ومدى الرضا عن كل من الإعداد الثقافي و المهني إضافة إلى معرفة مواطن القوة و الضعف في برامج كليات إعداد المعلمين بمكة المكرمة، فكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الإناث. فقد أبدت الطالبات مستوى رضا اكبر من الطلبة عن فعالية المدارس المتخصصة، لإعداد المعلمين ويمكننا إرجاع هذا التطابق إلى أن طبيعة الإناث بشكل عام لذا يتطلعن إلى المستقبل بشكل ايجابي لذا يجد الطالبات يبدين ارتياح اتجاه الدراسة و يخططن للوصول إلى أهدافهن الدراسية مما يولد نوعا من الرضا. اتجاه البرامج الدراسية.والأساتذة والجو المدرسي العام. وقد اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصل إليه "مجدي حبيب 1990 مصر" في دراسة له حول الرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب جامعي في طنطا والمنوفية. حيث كشفت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع من الرضا عن الدراسة لدى الطلبة .في حين انه لا يوجد فروق بين الطلاب و الطالبات في مستوى الرضا عن الدراسة. ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى إن تصورات الطلبة الجامعيين. تختلف اختلاف جذريا. عن تصورات الطلبة في الصف الثانوي .فالنضج الأكاديمي يمكنه إذابة الفروق بين الجنسين في إبداء مستوى الرضا عن الدراسة.

استنتاج عـام:

من قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من الاستبيان الخاص بالحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي و من مقياس التوافق النفسي، تبيَّنَ وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرين ، إذْ أوضحت استجابات التلاميذ على كل من الاستبيان و المقياس ارتباطَ الاستجابات سيما فيما يخص التكيف الاجتماعي و التكيف الدراسي، وهذا ما يعكس واقع التلميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال تزايد الحاجات الإرشادية بسبب وقوع التلميذ في سوء التوافق؛ في حين أن استجابات التلاميذ لم تعبّر إطلاقا عن العلاقة بين استبيان الحاجات الإرشادية و مقياس الرضا عن الدراسة ، فقد جاءت قيمة معامل الارتباط سلبية ،ممّا يدل على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرين ، حيث وُجِدَ أنّ لدى هذه الفئة استجابات متفاوتة في كل من الاستبيان و المقياس ،و ترجم ذلك إحصائيا من خلال معامل الارتباط السلبي.

أما بالنسبة للفرضية الثالثة و التي تنصُّ على وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة ، فقد تحققت من خلال قيمة معامل الارتباط والتي جاءت كبيرة و معبرة عن العلاقة الايجابية بين المتغيرين ، كما لاحظت الباحثة ذلك حتى من خلال استجابات أفراد العينة على كل من المقياسين ، فكلما زادت الاستجابات في المقياس الأول و الخاص بالتوافق النفسي زادت الاستجابات في المقياس الثاني و الخاص بالرضا عن الدراسة ؛ و يمكن إرجاع ذلك إلى أن الشعور بمستوى عال من التوافق النفسي من شانه بثّ الرضا عن الدراسة في نفوس التلاميذ. فضلا عن باقي الفرضيات ،و التي تذهب إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة باختلاف متغير الجنس، فقد جاءت الفروق في كل من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي لصالح الإناث اللواتي أبدين استجابات أعلى من الذكور، اما الفروق في الرضا عن الدراسة فقد جاءت لصالح الذكور. ومما سبق يمكن القول أن نسبة كبيرة من فرضيات الدراسة قد تحققت من خلال التطبيق الميداني لأدوات البحث و تحليل نتائجها احصائيا ، مما يمكننا من الوصول إلى طرح فرضيات جديدة لأبحاث مستقبلية في الموضوع نفسه - موضوع البحث - أو علاقة متغيرات البحث بمتغيرات جديدة.

اقتراحات :

علىضوءما تمالتوصلإليهمن نتائجفي هاته الدراسة ،يمكن تقديم بعض الاقتراحات من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال:

1- يجبمراعاةكلالظروفالمحيطةبالتلميذسواءكانتداخلية، أيخاصةبالمؤسسة كمستواهالتحصيليوعلاقتهبالزملاءوالأساتذة،أوخارجيةكطبيعةالمحيطالاجتماعي. والأسريالذييينتميإليه.

2- ضرورةمعرفةوتفهمحاجاتالتلاميذفيكلالمراحلالتعليميةوالعمرية،فحاجات الطفلتختلفعنحاجاتالمراهق،وتختلفأيضاعنحاجاتالراشدين،وذلكبهدف وضعبرنامجخاصبكلمرحلةلمساعدةجميعالتلاميذعلىتحقيقوإشباعحاجاتهم المختلفة.

3- ضرورةوجودمرشدنفسيفيكلالمؤسساتالتربوية، يكونعلىاتصالمباشر بالتلاميذويحملعلىعاتقهمهمةمساعدتهمللخروجمنالمشاكلالتيتعترضهم سواءتعلقتبالدراسةأوبالنواحيالنفسيةوالاجتماعية.

4- ضرورةتجنيدإطاراتالوسطالمدرسيوتأهيلهممنأساتذةومساعدينتربويين وأخصائيينفسيين،وأطباء،وذلكبهدفالاهتمامبالتلميذبالدرجةالأولىوإحاطتهبالرعاية.

5- ضرورة إيجاداتصالمباشرومستمربينالأسرةوالمدرسةلمتابعةالتلميذ،وذلكمن خلالالتعاونبينالمرشدوالأولياءلحلكلالمشكلاتالتيقديقعفيها.

6- ضرورةمشاركةوسائلالإعلامالمختلفة،وتجنيدهالتسهيلالتعاملبينالأسرة والمدرسةمنخلالإقامةحصصتعرفبمختلفالتخصصاتوالشعبالموجودة وشروطالالتحاقبهاوالمنافذالمهنيةوالمستقبليةلكلتخصص ، وعلىالمرشدالنفسيبالمؤسسةالتعليميةأنيراعيالفروقبينالتلاميذمنحيث متغير الجنس،حيث أن الحاجات الإرشادية للإناث تختلف عن الحاجات الإرشادية للذكور.

7- يجب الاهتماماأكثربناءبرنامجإرشاديشاملييسهمفيإحاطةالتلميذبكلجوانبه الدراسيةوالترفيهيةوالرياضية.

قائمة المراجع:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ – مصطفى حسن باهي(2000) "**طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية**" مركز الكتاب للنسخ القاهرة.
2- مرسي سيد عبد الحميد و فاروق سيد عبد السلام (1984)"**مقياس الصحة النفسية للراشدين**" الطبعة الأولى سلسة دراسات و البحوث بجامعة ام القرى المملكة العربية السعودية .
3- علي الصراف (2002) "**القياس و التقويم**" دار الكتاب الحديثة.
4- محمد الزيات عمر(1983) "**البحث العلمي و مناهجه و تقنياته**" الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر.

5- عمار بوحوش و آخرون (2001)"**مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث**" الطبعة الثالثة ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر.
6- عبد اللطيف خليفة وعبد المنعم شحاتة (2000)"**سيكولوجيه الاتجاهات**" دار غريب القاهرة ص 76 .
7- فريد بوحناش(2002) "**العمل السياسي عند ابن تيمية و مدى تاثيره على الشباب**" رسالة ماجستير غير منشورة ،
8- صلاح الدين العمرية(2005) "**الصحة النفسية و الارشاد النفسي**"مكتبة المجتمع العربي،الطبعة الأولىالأردن.
9- اسحاق الفرحان و زملاؤه(1982)"**مناهج التربية و التعليم**" شركة المدينة المنورة للطباعة و النشر الطبعة الاولى المملكة العربية السعودية.
10-عبد الحفيظ مقدم(2003)""**الاحصاء و القياس النفسي و التربوي**" ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
11- احمد سهير كامل (2000)"**التوجيه و الارشاد النفسي**" مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر
12- سامي محمد ملحم."**القياس والتقويم في التربيه وعلم النفس.**" دارالمسيره، الاردن.
13- فؤاد البهى السيد(1978)"**علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري**"دار الفكر العربى للطباعة والنشر.